(507) وفي مجال العناية بالملبس: قال النبيّ صلّ َى اللّه عليه و آله و سلّ َم: "من اتّخذ ثوباً فليطهّره" وفي رواية "فلينظّفه" وقال الصادق ـ عليه السلام ـ: "النّظيف من الثّياب يذهب الهمّ والحزن". وقال في جواب من سأله هل يجوز أن يكون للمؤمن عشرة ثياب: "نعم... وثلاثون ... فليس هذا من السّرف" . وقال: "لبس الخفّ يزيد في قوّة البصر". وقال الإمام الباقر ـ عليه السلام ـ: "لبس الخفّ أمان من السّل". وفي مجال العناية بالحذاء: قال النبيّ صلّ َى اللّه عليه و آله و سلّ َم: "إدمان لبس الخفّ(أي الحذاء) أمان من الجذام، شتاءً وصيفاً". وقال: " من اتّخذ نعلاً فليستجدها". وقال الإمام عليّ ـ عليه السلام ـ: "إستجادة الحذاء وقاية للبدن". وحول نظافة المسكن وسعته: قال الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ: "من سعادة المرء حسن مجلسه وسعة فنائه، ونظافة متوضّئه". وقالـ عليه السلام ـ : "من الشّقاء المسكن الضيّق ". وقال ـ عليه السلام ـ : " من سعادة المرء المسلم سعة المنزل ". وقال ـ عليه السلام ـ : "غسل الإناء، وكسح الفناء (أي كنس البيت) مجلبة للرّزق". وقال صلّ َى اللّه عليه و آله و سلّ َم: "اكنسوا أفنيتكم ولا تشبّهوا باليهود ". وقال الإمام علي ـ عليه السلام ـ : "لاتأووا التّراب(أي القاذوراتخلف الباب فإنّه مأوى للشّياطين"(1). وقال ـ عليه السلام ـ: "نظّفوا بيوتكم من حول العنكبوت فإنّ تركه في البيت يورث

1- لقد وردت كلمة (الشيطان) في كثير من الروايات الصحيّة، وحيث إنّ الشيطان كائن يترقّب منه الشرّ ويضرّ بالإنسان فاستعير لفظه في هذه الأحاديث للجراثيم والميكروبات التي تضرّ بالحياة البشريّة ولا يستبعد ذلك بل يلمسه كلّ من له إلمام بالأحاديث الإسلاميّة. كما أنّ إطلاق الجن عليها من باب أنّ الجن في اللغة هو الموجود الذي لا يرى بالعين.